

الفصل الاول

المقدمة

– مشكلة البحث

– أهمية البحث والحاجة اليه

– هدف البحث

– المصطلحات المستخدمة

الفصل الأول

المقدمة

في الربع الأخير من القرن العشرين حدثت طفرة كبرى في كل مجالات البحث العلمي نتج عنها تقدم ملموس في العلوم المختلفة ، وقد أصبح من سمات العصر الأساسية تحليل الظواهر وقياس العناصر وتقدير أهمية كل مكون من مكونات أي ظاهرة من الظواهر التي يربط أخصاها للبحث العلمي وتزداد الحاجة في دول العالم الثالث ومصر احداها الى تأكيد وتدعيم البحث العلمي لنستطيع عبور المرحلة الضخمة والتي تزداد اتساعا بيننا وبين العالم المتقدم .

وفي مجال التربية الرياضية ، فان الدراسات الاكاديمية في البحث العلمي تعد حديثة العهد نسبيا بالمقارنة بالمجالات الأخرى من البحث العلمي ، لهذا تزداد الحاجة الى وضع أسس ثابتة للقياس الموضوعي الذي يعد حجر الاساس للابحاث العلمية .

ويذكر حسن معوض أن التربية الرياضية لديها قوانين ونظريات لدراسة الظواهر التي تهتم بها ، وهي تستخدم المنهج العلمي في حل مشاكلها وسد الثغرات في أركانها . ومن أئزم أركان هذا المنهج العلمي وسائل القياس المادقة الثابتة والتي يمكن استخدامها بسهولة نسبيا . وكلما زادت وسائل القياس المادقة والثابتة كلما تمكن المهتمون بهذه المهنة من اجراء بحوث أكثر أصدق أدق . (١ : ٥٣)

وتحتل الكرة الطائرة مركزا متقدما بين الألعاب الجماعية ذات الانتشار الواسع والسنتي يشهد عليها التنافس محليا وعالميا وأولمبيا نتيجة لتطورها الملحوظ منذ نشأتها وحتى الآن . والكرة الطائرة تتميز بطابع خاص من حيث طبيعة اللعب الذي يظهر بوضوح في كيفية التعامل مع الكرة ، فهي تلعب في الهواء بشرط عدم سقوطها على الأرض مما يتطلب سرعة رد فعل عالية مسن اللاعبين ، بالإضافة الى أن عدد اللمسات المسموح بها لكل فريق هي ثلاث لمسات فقط ، كمسسا أن سرعة سبر الكرة وتغير المراكز في ملعب صغير الحجم نسبيا يستلزم انتهاها عاليا طوال الوقت،

وبالنسبة للمتطلب ضرورة توافر عناصر بدنية خاصة للاعبين حتى يمكنهم تنفيذ متطلبات اللعبة
المهارية والخطبية بصورة جيدة .

ويقوم الاتحاد الدولي في الكرة الطائرة دائما بإجراء التعديلات المناسبة والتي يراها ضرورية
في دانون اللعبة بهدف استمرارية اللعب . ويتطلب هذا التطور في اللعبة وقانونها تطورا مماثلا
في مستوى اعداد الناشئات والناشئين الذين هم دعامة من دعائم الوصول الى المستويات العالية ،
ولن يتم ذلك الا عن طريق الاعداد الجيد والتقويم الموضوعي للناشئات والناشئين في العناصر البدنية
الخاصة التي هي دعامة الاداء المهارى الجيد عن طريق بناء بطارية اختبارات لعناصر الابقية
البدنية الخاصة لهذا المستوى .

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثة في مجال الكرة الطائرة ، و من خلال الاطلاع على
الايحاث والدراسات السابقة، بالإضافة الى ملاحظة فرق الانسات في الاندية
المختلفة . فقد لاحظت الباحثة أن أسلوب انتقاء الناشئات لا يعتمد بالدرجة
الاولى على الأسلوب العلمى فى الانتقاء لمعرفة المتطلبات البدنية لكل مرحلة
سنية . وقد تطرق بعض الباحثين بالدراسة لبعض المستويات كالمنتخب القومى
(آنسات) ولاعبات الدروس الممتاز ، الا أن مستوى الناشئات تحت (١٦) سنة
لم يتطرقه أى الباحثين بالدراسة والبحث . وهذا ما أثار اهتمام الباحثة
ودفعها لاجراء هذا البحث كمشكلة منها للتوصل الى أسلوب علمى للتعرف على
المتطلبات البدنية الضرورية والتي يجب نوافرها لدى ناشئات تلك المرحلة
و يمكن استخدام نتائج الدراسة (البطارية) فى أغراض الانتقاء والتقييم
والنصنيف لناشئات تلك المرحلة السنية .

أهمية البحث والحاجة إليه :

بالرغم من شعبية اللعبة وانتشارها السريع في السنوات الماضية إلا أن رياضة الكرة الطائرة للناشئات لم تصل بعد لمستوى الاحتكاك الدولي ، ولعل السبب الرئيسي فـسـى ذلك هو ضعف مستوى الناشئات مما يجعلهن غير قادرات على اللحاق بالمستويات العالية .

وقد اتفقت آراء معظم علماء التدريب على أن العناصر البدنية هي المكون الأساسي الذي يبني عليه باقى المكونات الأخرى اللازمة للوصول إلى أعلى المستويات ، وأن تنمية وترقية هذه العناصر البدنية الخاصة يرتبط ارتباطا وثيقا بعملية تنمية المهارات الحركية ، ولن يستطيع الفرد الرياضى إتقان تلك المهارات الحركية الأساسية لنسوع النشاط الذى يتخصص فيه فى حالة افتقاره لعناصر اللياقة البدنية الخاصة والضرورية لهذا النشاط .

ويتفق كل من صبحى حسانين (٢٧) ، وأبو العلا والروبي (٢) على أن لكل نشاط رياضى متطلبات بدنية يتميز بها عن غيره من الأنشطة الأخرى ، حيث تحتتم هذه المتطلبات ضرورة تمتع الممارسين لهذا النشاط بقياسات جسمية وعناصر بدنية خاصة الامر الذى يودى إلى تفوقهم فى الجوانب المهارية لهذا النشاط .

ويرى كارت رادى ، برتولد فرونر (١٩٦٨) Kurt Rady, Berthld Frohner أن اللياقة البدنية الخاصة فى الكرة الطائرة هي قدرة الجسم على التكيف مع التدريبات ذات الشدة والكثافة العالية والقدرة على العودة للحالة الطبيعية بسرعة وهي مكون أساسى وهام فى بناء وثاقم لاعبي الكرة الطائرة ، وتعمل على تحسين مستوى الأداء المهارى والخططى كما تساعد على تعلم المهارات الجديدة المعقدة بسرعة . (١٠ : ١٤٠)

وتعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم استخداما ان لم تكن أكثرها على الاطلاق والقياس والتقويم وسبيلتان تؤديان إلى زيادة التقويم (٣٦ : ٥٤)، ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة على أهمية هاتين الوسيلتين في تقدم اللعبة حيث أنهما يساهمان في انتقاء اللاعبين وتوفير الجهد الضائع الذي يهدل مع عناصر غير صالحة لممارسة النشاط المعين ، كما يقدمان العون الكبير بتوفير أساس علمي للمدربين لتقويم وتصنيف اللاعبين وعقد المقارنات وإبراز مواقع القوة والضعف وعلاجها ، وتتعرف اللاعبيين على مستوياتهم مما يساعدهم على تقويم أنفسهم ذاتيا ويعد حافزا لهم على التقدم .

وقد تناول العديد من الباحثين في دراسات سابقة محاولات لتحديد عناصر اللياقة البدنية الخاصة للعبة الكرة الطائرة كدراسة حمدي عبد المنعم (١٩٨٢) والذي قام بوضع بطارية اختبارات (بدنية - جسمية) لاختيار ناشئ الكرة الطائرة (٩ - ١٢ سنة) (٧) ، كذلك قامت عفاف توفيق (١٩٨٠) بدراسة القدرات الحركية المؤثرة في مستوى الاداء المهارى في الكره الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية (٢٦) ، أيضا قامت الهام عبد المنعم (١٩٨٨) بدراسة القياسات الجسمية والصفات البدنية للاعبات الدرجة الاولى في الكرة الطائرة (٣) . وقد توصل كل منهم الى أهم الصفات البدنية الضرورية للعبة الكرة الطائرة للمستويات المختلفة التي تناولوها بالبحث والدراسة .

ومن اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والابحاث السابقة والتي أمكن التوصل اليها ، لم تتوصل الى وجود محاولات علمية سابقة لتحديد وقياس عناصر اللياقة البدنية الخاصة لناشئات الكرة الطائرة .

ومن هذا المنطلق فقد رأت الباحثة أن تتناول بالدراسة والبحث جانباً له أهمية
لناشئات الكرة الطائرة وهو محاولة التعرف على أهم العناصر البدنية الخاصة للناشئات
تحت (١٦) سنة التي يجب توافرها للناشئات في تلك المرحلة وذلك للعمل على حسن
الانتقاء والتساع قاعدة الممارسين عن طريق بناء بطارية اختبارات لعناصر اللياقة
البدنية الخاصة ، والتي قد تساعد المدرب كأداة للانتقاء إذ تعد الاختبارات والمقاييس
أحدى أدوات التقويم الفعالة . والتقويم في التربية الرياضية له أهمية بالغة نظراً
لما له من دور في التعرف على الحصيلة وتقدير فعالية المناهج والأساليب والطرق
والامكانات وكافة أركان العملية التعليمية . (٧ : ٥)

وعليه فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة سد الفراغ الناشئ عن عدم وجود
دراسة للقياس العلمي الموضوعي الدقيق لعناصر اللياقة البدنية الخاصة للناشئات
المصريات اللاتي تشكلن القاعدة الأساسية التي سوف ينتقى منها لاعبات فرق الدرجة
الأولى والمنتخب القومي في المستقبل القريب .

وتأمل الباحثة أن تحقق هذه البطارية العون اللازم للمدربين والعاملين في المجال
كوسيلة للقياس الموضوعي .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى وضع بطارية اختبارات لعناصر اللياقة البدنية الخاصة
لناشئات الكرة الطائرة تحت (١٦) سنة ، ووضع المعايير لوحدات البطاريات
المستخلصة .

المعاملات المستخدمة :

التحليل العائلي : Factor Analysis

" منهج أحصائي يستخدم معاملات الارتباط بين المتغيرات المختلفة ويحللها لاستكشاف

العوامل العامة والخاصة والتي تربط بين هذه المتغيرات بعضها ببعض " (١٦ : ١٠٥)

العامل : Factor

" هو تصنيف للعدد الكبير من العلاقات الارتباطية ولنوعيات التباين المشترك بسببين

المتغيرات التي تتضمنها المصفوفة الارتباطية التي نقوم بتحليلها عامليا " (١٩ : ٦٠)

المصفوفة : Matrix

" تنظيم مستطيل أو مربع لمجموعة من الأرقام يأخذ شكل صفوف Rows وأعمدة

(١٩ : ٨٢)

Columns

تشبع الاختبار على العامل : Saturation

(١٩ : ١٣٦)

" تشبع الاختبار على العامل هو ارتباطه به " .

الجذر الكامن للعامل : Eigen Value

(١٩ : ١٤٨)

" مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على العامل " .

الجذر الكامن للعوامل : Eigen Values

" مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على العوامل المستخلصة " (١٩ : ١٤٩)

الشيوع (٢ هـ) : Communalities

" مجموع مربعات تشبعات المتغير على جميع العوامل المستخلصة في

المصفوفة " (١٩ : ١٤٨)

التباين العام : Common Variance

" هو قدر من التباين يشترك به المتغير مع تباينات لمتغيرات أخرى

بما يؤدي الى استخلاص عامل عام " (١٩ : ١٤٧)

أسلوب التدوير المتعامد : Orthogonal Rotation

" هو أسلوب يتم فيه تدوير كل زوج من العوامل مع الاحتفاظ بزاوية ٩٠ درجة بين

المحورين" ، وبما أن جيب تمام الزاوية القائمة يساوي صفر ، فمعنى هذا أن

العلاقة بين أي عاملين متعامدين علاقة صفرية أو لا علاقة على الإطلاق وهذا

يعنى أن العوامل المستخلصة بهذا الأسلوب من التدوير عوامل مستقلة " .

(٣٦ : ١٢٦)

أسلوب التدوير المائل : Oblique Rotation

" هو أسلوب يتم فيه تدوير كل زوج من العوامل مع الاحتفاظ بزاوية حادة

من المحورين " ، لنعبر في النهاية عن عوامل مترابطة وليست مستقلة . (١٩ : ٢٧٦) .

محك كايزر : Kaiser Criterion

" هو أحد محكات التوقف عن استخلاص عوامل جديدة ، وفي هذا المحك تقبل

العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح " (١٩ : ٢٤٤)

بطارية اختبار : Test Battery

" هي مجموعة من عدة اختبارات تطبق على التوالي على الفرد أو الافراد ، وتوضع

هذه الاختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الابعاض " (٣٦ : ٥٨)

المعايير : Norms

" هي درجة يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحسراف

المعياري لدرجته عن المتوسط الحسابي " (٣٥ : ٢٦)